
مكتب الخدمات الصحفية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

بيان صحفي رقم : 2005-45

لجنة اليونسكو الدولية للمحيطات تقوم بجردة لاحتياجات النظم الوطنية في مجال الإنذار بالموجات السنامية في المحيط الهندي

باريس، 18 نيسان/أبريل -2005- تعمل لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (كوي)، مع عدة بلدان في حوض المحيط الهندي، على تحديد احتياجاتها في مجال نظم وطنية فعالة ومستدامة، للإنذار بالموجات السنامية والتخفيف من وطأتها.

وقد طلبت عدة بلدان، من حوض المحيط الهندي، إجراء دراسات تقييم، وذلك أثناء الاجتماع الدولي الثاني المعني بالتنسيق لإقامة نظام للإنذار بالموجات السنامية في المحيط الهندي والحد من أضرارها، الذي نظّمته كوي في غران باي، بموريشيوس، خلال الأسبوع الماضي، بين 14 و 16 الجاري.

وكان الاجتماع التنسيق الأول، الذي عُقد في مقر اليونسكو بباريس، من 3 إلى 8 آذار/مارس الماضي، قد أقر أن نظام الإنذار سيقوم على شبكة متجانسة من النظم والوسائل الوطنية، وأن تكون كل دولة عضو مسؤولة عن إصدار الإنذار داخل حدودها.

لكن عدة بلدان من المنطقة رأت، في اجتماع موريشيوس، أن الوسائل الضرورية لإقامة نظام إنذار وطني غير معرفة بوضوح وتستلزم تعريفا أدق، تجنباً للازدواجية وأي شكل من أشكال هدر الموارد.

ولذا فإن نتائج دراسات التقييم ستستعمل في استكمال الخطط التقنية المعدة لإقامة النظم الوطنية والإقليمية. ويفترض في هذه الدراسات أيضاً أن تسهّل تنسيق المساعدات التي تقدمها الجهات الممولة لمختلف مكونات النظم - من الاحتياجات التقنية إلى قنوات الاتصال وبرامج توعية الجمهور.

ووعدت البلدان الممولة التي شاركت في اجتماع موريشيوس، ومن بينها فنلندا وبلجيكا والنرويج، بتقديم نحو 5 ملايين دولار من أجل أنشطة محددة مرتبطة بمختلف مكونات نظام الإنذار والحد من أضرار الموجات السنامية في المحيط الهندي. وصرحت عدة دول أخرى، منها أستراليا وفرنسا وإيطاليا واليابان وألمانيا والولايات المتحدة وكذلك اللجنة الأوروبية، بأنها ستواصل تقديم الدعم المالي تقديماً يواكب مراحل توضيح خطط إقامة نظام الإنذار.

واليوم شدد مدير عام اليونسكو، كوشيرو ماتسورا، في كلمته أمام الدورة الحادية والسبعين بعد المائة للمجلس التنفيذي لليونسكو، على أن إعلان موريشيوس الصادر في ختام الاجتماع، "يؤكد من جديد التزام البلدان المشاركة في تقاسم معطيات الرصد في الوقت الفعلي تقاسماً مفتوحاً حراً خالياً من التقييد، طبقاً لسياسة كوي في مجال تبادل المعطيات في علوم المحيطات"، ونوه المدير العام بأن هذا التقاسم أساسي لتشغيل نظام إنذار تشغيلياً فعالاً على امتداد المنطقة.

.../...

وقال كويشيرو ماتسورا إن إعلان موريشيوس يشير بوضوح إلى قيادة كوي فيما يتعلق بإنشاء نظام إنذار، ويعترف بالجمعية العامة للجنة على أنها "السلطة المسؤولة عن إنشاء فريق تنسيق دولي حكومي يدير شؤون نظام الإنذار بالموجات السنامية في المحيط الهندي".

وستتعد الدورة القادمة للجمعية العامة لكوي في مقر اليونسكو بباريس، من 21 إلى 30 حزيران/يونيو المقبل. وسيكون على جدول أعمالها، إلى جانب إنشاء فريق التنسيق الدولي الحكومي، اعتماد خطة تقنية لإقامة نظام الإنذار بالموجات السنامية في المحيط الهندي. وسيكون فريق التنسيق الدولي الحكومي هذا مسؤولاً عن تنفيذ نظام الإنذار المذكور، المنتظر أن يبدأ تشغيله في حزيران/يونيو 2006.

للحصول على مزيد من المعلومات عن نظام الإنذار بالموجات السنامية في المحيط الهندي، يراجع الموقع:

<http://ioc.unesco.org/indotsunami>:

وللاتصال :

سو ويليامز

شعبة العلاقات مع الصحافة، مكتب إعلام الجمهور

هاتف

+33 (0)1 45 68 17 06

s.williams@unesco.org